

إستخدام إستخدام إنموذج التعلم معاً (Learning Together) في تحصيل تلميذات الصف السادس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

م. نجم عبد الله غالي

سوسن هاشم هاتو

كلية التربية - جامعة ميسان

الخلاصة: - يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام نموذج التعلم معاً في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وأقر الباحث منهج البحث التجريبي من خلال إختبار فرضية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم معاً، ومتوسط درجات تحصيل طلاب مجموعة تحصيل طلاب، التي تدرس المادة نفسها ظاهرياً التقليدية) ، اقتصر البحث على طالبات الصف السادس الابتدائي من العام الدراسي 2006-2007 ، من مدارس المديرية العامة لتربية ميسان ، وعلى موضوعات مادة قواعد اللغة العربية ضوء الأهداف السلوكية التي تم المقرر ، بحسب الكتاب المقرر والمفردات المنهجية ، المعتمد من قبل وزارة التربية ، يعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (25) فقرة في اشتقاقها تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

الخبراء، وحسب ثباته بطريقة إعادة الاختبار (test-retest) إذ بلغت درجة ثباته (84.0)، وبعد تطبيق الاختبار بصورته النهائية تم جمع البيانات وتم العملية بشكل إحصائي، وتعلم نتائج البحث أن نموذج التعلم معاً أثبت فعاليته في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون مجموعة من المقترحات

الفصل الأول

مشكلة البحث: - فرض الكثير من الدراسات والبحوث التي أجراها المهتمون والمتخصصون في طرائق تدريس اللغة العربية وجود قصور أو ضعف في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية مثل (دراسة الحمداني، 2000) و (دراسة الجبوري، 2003) و (دراسة أحمد، 2003)، ووجود هذا الضعف أصبح إلزاماً على المهتمين بتدريس هذه المادة تشخيص الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة، وعليه ظهرت الحاجة إلى هذا البحث .

إذ ينبغي للمعلمين سلوك أقرب السبل وأيسرها لتعليم قواعد اللغة العربية، وأن يفكروا في الطريقة المناسبة التي تلبسها لباساً جذاباً يشد القلوب ويبعد عنها التراكمات والإلتواء (الرحيم والآخرين، 1997 ص: 111).

وتبلورت مشكلة هذا البحث في الطريقة التقليدية (الإعتيادية أو النمطية السائدة) في تدريس قواعد اللغة العربية هي الأساس لدى أعضاء الهيئة التعليمية كافة الذين يتولون تدريس مادة قواعد اللغة العربية في مدارسنا مما يؤدي إلى غياب استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تستهدف المتعلمين الذين يعتمدون على الركن الأساسي في التعليم، وبناءً على ما سبق ذكره فإن الباحثين صاغوا مشكلة البحث على شكل السؤال الآتي: هل يؤثر نموذج التعلم معاً في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية قياساً بالأحداث التقليدية السائدة حالياً في تعليم التلامذة هذه المادة؟

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

أهمية البحث :- اللغة الإنسانية على رأي أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني ، ج 1 ، 1952 ص 33)

(وهي كما يراها) دي سوسر (الذخيرة من الصور الصوتية الدالة والمخزونة في أذهان الأفراد في مجتمع ما (سوسر ، 1985 ص : 30 - 31) ، واللغة العربية إحدى اللغات التي تتبوأ مكانة بارزة بين اللغات العالمية الأخرى ، وهذه المكانة الجليلة نبعت من أهمية الأمة العربية كونها الأمة التي كرمت بحمل الرسالة السماوية وتبليغها إلى البشرية كافة بعد أن شرفها الله تعالى وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين

إنَّ اللغة العربية أرتبطت بمقدسات الأمة العربية ، وأستطاعت مع هذه المقدسات أن تعبر أفق الجزيرة العربية إلى دول شتى وممالك عديدة (مجاور ، 1969 ص : 77) وتمتاز اللغة العربية بأنها من أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل ، وصياغة العبارات ، وإنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها (معروف ، 1985 ص : 38) ، وتعدّ قواعد اللغة العربية من أهم الوسائل والأساليب التي تسهم في ترصين صياغة الجملة العربية وبنائها ، فهي التي تنظم تنسيق الجملة العربية وتسبك صياغتها وتركيبها.

إنَّ قواعد اللغة العربية ما هي إلا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير ، حديثاً وكتابةً ، وإلى فهم الأفكار وأدراك المعاني ببسر ، ولذلك فإن كثرة التدريب والمران وملاحظة استخدام طرائق تدريس مناسبة ومواقف لغوية حية تمكن التلامذة من فهم القواعد والإحساس بها ، والإنطلاق في الكلام والكتابة على وفق هذه القواعد بسهولة وسليقة (أبو مغلي ، 1986 ص : 59).

تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة أن لم تكن الرئيسة لأنها متصلة ببناء الجملة السليمة وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة إذ أن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود ، إذ هي أكثر فروع اللغة التي تعتمد على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بوساطتها رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحليل إصولاً والإستنتاج تحقيقاً إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة وإستيعابها والتعبير عنها والإنطلاق منها (255 : اللبدي ، 1999 ص)

وأن الهدف الأساسي من تدريس قواعد اللغة العربية هو تعويد المتعلمين إستعمال الجمل والعبارات ، والألفاظ ، إستعمالاً دقيقاً صحيحاً لا تعتمد فيه ولا تكلف ، وبمعنى آخر إنَّ الهدف من دراسة القواعد النحوية هو عصمة اللسان والقلم من الخطأ في القراءة ، أو الكتابة ، أو التحدث أو الإستماع (الجبان ، 2003 ص 172) ، وعلى الرغم من الإهتمام الذي نالته مادة قواعد اللغة العربية من المربين والتربويين الذين بذلوا الكثير من الجهود عن طريق إجراء العديد من البحوث والدراسات للتعرف على الاسباب المؤدية إلى ضعف التلامذة والتخلص منها ، فإن الشكوى من ضعف المتعلمين ما تزال مستمرة.

إنَّ صعوبة قواعد اللغة أو سهولتها ، لا تكمن في القواعد نفسها ، وإنما تعتمد على طريقة التدريس ومقدرة المعلم ، ففي معظم حالات نفور التلامذة من قواعد اللغة العربية يكون السبب في عدم مهارة المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان التلامذة (أبو مغلي ، 1986 ص : 59).

وإذا ما تعددت الأسباب المؤدية إلى ضعف تلامذتنا في قواعد اللغة العربية فإنَّ الطريقة التي يستعملها المعلم في إيصال المادة إلى أذهانهم تمثل أول هذه الأسباب (الجعفري، 1979 ص : 195-197) ، ولما كانت مشكلة قواعد اللغة العربية ماثلة أمام المعلمين والمتعلمين على حد سواء وعند البحث عن أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عوامل عديدة منها ما يتعلق بالمادة نفسها والتي تُدرس في المراحل التعليمية ، ومنها ما يتعلق بالمعلم وطريقة إعدادة ، ومنها ما يرتبط بطرائق التدريس المتبعة في المواقف التعليمية (الدليمي ، 1989 ص : 8) .

إنَّ من أسباب الضعف في مادة قواعد اللغة العربية هو جمود طرائق التدريس ، فهذه الطرائق ما زالت قائمة على حفظ القاعدة النحوية حفظاً

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

بالتلقين ، وحفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة تحليلية لها (الهاشمي ، 1972، ص198).

فالطريقة التدريسية هي الأداة المناسبة التي يستخدمها المعلم لايصال المادة العلمية المقررة إلى المتعلمين مستنداً على الأسس والمبادئ العلمية والتربوية مع مراعاة ميول المتعلمين ودوافعهم وإتجاهاتهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، وكلما كانت الطريقة مناسبة وملائمة لطبيعة المادة أولاً ، ولمستويات التلامذة وأعمارهم ثانياً ، كانت أكثر نتائجاً في تحقيق الأهداف المرسومة.

والتدريس أحد العوامل الأساسية التي تقود الأمة لتعيش نمطاً معيناً من أنماط الحياة الخاصة ، إذا ارتبطت مادة الدراسة بالمجتمع ، وعليه يجب أن يكون هناك تخطيطاً وتنفيذاً جيداً للتدريس (شمو ، 2001 ص237).

وبما أن حياة الإنسان إجتماعية لا يمكن له أن يعيش إلا مع أفراد نوعه لأنه يحتاج في كثير من لوازم حياته إلى الآخرين ، والحياة الإجتماعية تتطلب العدالة الإجتماعية والتعاون لتوفير ما تحتاجه الإنسانية لأن لوازم الحياة غير متوافرة إلى حد الكفاية مثل توافر الحياة بل أن وجودها يتطلب التضحية والمساعدة والعمل الفعال (النجفي ، 1993 ص : 102 – 103) ، وإنطلاقاً من ضرورة التعاون بين التلامذة في المجتمع المدرسي الذي يكون عينة مصغرة من المجتمع الكبير ، ونظراً لأهمية إنموذج التعلم معاً ، الذي أكدت أغلب الدراسات على ما حققه من نتائج إيجابية رفعت المستوى العلمي للتلاميذ والطلبة ، وإستجابةً لتوصيات بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة الخطيب ، 1995) و (دراسة الجبوري ، 2003) ، سيعمل الباحثان على بيان أهمية إنموذج التعلم معاً وأثره على تحصيل تلميذات الصف السادس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، ويمكن أن نجمل أهمية البحث بما يأتي: -

1. ظهور الحاجة الملحة إلى تطبيق طرائق تدريس حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، إذ إن هذه المادة لازالت تعاني من الإهمال في جانب طرائق التدريس

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

2. إثارة إهتمام التربويين والإسرة التعليمية بضرورة تطوير طرائق تدريس اللغة العربية عموماً وطرائق تدريس قواعد اللغة العربية خصوصاً.

3. تقديم إنموذج تدريسي حديث قائم على أسس التعلم التعاوني قد يسهم في حل الصعوبات التي تواجه التلامذة في دراسة مادة قواعد اللغة العربية.

4. إنَّ العناية باللغة العربية يوجب وضع الأسس العلمية والتربوية الحديثة لتطوير تدريسها عن طريق متابعة المستجدات والمستحدثات التربوية التي أثبتت نجاحاً باهراً في تحسين المستوى العلمي للتلامذة.

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر إستخدام إنموذج التعلم معاً في تحصيل طالبات الصف السادس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بما يأتي:

1. تلميذات الصف السادس الإبتدائي في مديرية تربية محافظة ميسان .

2. العام الدراسي 2006 – 2007.

3. الموضوعات النحوية المقرر دراستها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإبتدائي.

4. الطريقة التقليدية لتلميذات المجموعة الضابطة

5. إنموذج التعلم معاً لتلميذات المجموعة التجريبية

فرضية البحث : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (01,0)

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ، اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستخدام إنموذج التعلم معاً ، ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة ، اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات: -

أولاً : إنموذج التعلم معاً : Learning Together

عرفه (العقيل ، 2003) بأنه : تنظيم يجري من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في فهم الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، وفي الإجابة على الأسئلة ، والقيام بالأنشطة ذات العلاقة ، ويتلقون المساعدة من بعضهم مباشرة إذ يعد كل طالب مسؤولاً عن نجاح مجموعته ، إيماناً منه بأنه ينبغي على المجموعة أن تعمل لتحقيق هدف مشترك ، ويكون دور المعلم تقديم مذكرات مصوغة على شكل أهداف ، وأساليب وأنشطة ، وتقويم ، وإعطاء تعليمات تخبر الطلبة بأدوارهم وتقديم التعزيز لكل مجموعة بحسب أدائها العام ، ويتم التنافس بين المجموعات لا بين الأفراد (العقيل ، 2003 ص : 11).

وعرفه (الموسوي ، 2004) بأنه :- هو أحد نماذج التعلم التعاوني ، طوره (Johnson) يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية صغيرة ، ومتساوية العدد تماماً ، يتراوح عدد أعضاء كل مجموعة من (2-5) أعضاء ، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف ، أو أهداف مشتركة (الموسوي ، 2004، ص 54).

ويعرف الباحثان إنموذج التعلم معاً إجرائياً بأنه : طريقة تدريس حديثة ، يتم فيها تقسيم تلميذات الصف السادس الابتدائي في داخل القاعة الدراسية إلى ثلاث مجموعات تعاونية ، متساوية في عدد عناصرها ، بحيث تتكون كل مجموعة من خمسة عناصر ، مختلفة في التحصيل العلمي ، وتعمل هذه المجموعات تحت

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

توجيه ، وإشراف ، وتقويم ، المعلمة ، وتتعاون تلميذات كل مجموعة في تحقيق أهداف درس قواعد اللغة العربية من أجل زيادة تحصيلهن الدراسي ، وتحمل كل عضوة في المجموعات التعاونية مسؤولية تعليم نفسها ، وتعليم زميلاتها

ثانياً : الطريقة التقليدية Ordinary Method : -

عرفها (الحصري والعنيزي ، 2000) بأنها : طريقة تدريس قديمة ، تقوم على عرض ، وتقديم المعلومات (جاهزة) للمتعلمين بصورة من صور الإلقاء المختلفة ، وهذا يعني أنَّ العبء الأكبر من العملية التعليمية يقع على كاهل المعلم (الحصري والعنيزي ، 2000 ص : 64 - 65) .

-وعرفها (الجبان ، 2003) بأنها : طريقة في التدريس ، تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على المتعلمين ، مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار ، وتبسيطها ، وحينئذ يجلس المتعلم هادئاً مستمعاً مترقباً دعوة المعلم له ، لترديد بعض ما سمعه منه ، وهي من الطرق العرضية التي تعتمد على عرض المعلومات من قبل المعلم (المرسل) إلى المتعلم (المستقبل) (الجبان ، 2003 ص 93-94) ويعرف الباحثان الطريقة التقليدية إجرائياً بأنها : الطريقة التدريسية التي تستخدمها معلمة مادة قواعد اللغة العربية ، لشرح المعلومات والحقائق العلمية وتوضيحها وتفسيرها ، من خلال إعداد المادة الدراسية ، والعمل على إيصالها إلى التلميذات في داخل غرفة الصف .

ثالثاً : التحصيل Achievement : -

عرفه (الخضير ، 1996) بأنه : مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية ، نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية (الخضير ، 1996 ص 81) .

-وعرفه (الخليلي ، 1997) بأنه :- النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ، ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه تعلمه (الخليلي ، 1997 ص : 6) .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

ويعرف الباحثان التحصيل إجرائياً بأنه : مدى ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية ، لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، متمثلة بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذات في الإختبار التحصيلي النهائي ، الذي أعده الباحثان بصورة موضوعية ، وصادقة ، لغرض هذا البحث بعد نهاية المدة الزمنية المخصصة للتجربة.

رابعاً : الصف السادس الابتدائي - Sixth primary class

يعرف الباحثان الصف السادس الابتدائي إجرائياً بأنه :- هو آخر صف دراسي في مرحلة الدراسة الابتدائية ينتقل التلامذة بعده إلى مرحلة الدراسة المتوسطة بعد اجتياز الإمتحانات الوزارية التي تعدها وزارة التربية.

خامساً : قواعد اللغة العربية:

-قواعد اللغة العربية

عرفها (يونس وآخرون ، 1981) بأنها :- مجموعة قواعد تشترك بين النحو والصرف لإرتباطها الوثيق في كثير من الجوانب (يونس وآخرون ، 1981 ص، 269) .

-وعرفها (ظافر ، 1984) بأنها : مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو (ظافر ، 1984 ص : 281) .

يعرف الباحثان قواعد اللغة العربية إجرائياً بأنها : إحدى المواد الدراسية العلمية المقررة في الصف السادس في المرحلة الابتدائية والتي تتناول موضوعات قواعد اللغة العربية العربي بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة الدراسية وأعمار التلميذات.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية : - يؤكد الشهيد السعيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره الشريف) أنَّ الشرط الأساسي لنهضة الأمة - أمة أمة كانت أن يتوافر لديها المبدأ الصالح الذي يحدد لها أهدافها وغاياتها ويضع لها مثلها العليا ، ويرسم إتجاهها في الحياة ، فتسير في ضوئه واثقة من رسالتها مطمئنة إلى طريقها ، متطلعة إلى ما تستهدفه من مثل وغايات ، مستوحية من المبدأ وجودها الفكري وكيانها الروحي (الصدر ، 2003 ص : 15) ، والوصول إلى الهدف المنشود في نهضة الأمة لا يكون إلا بوساطة التربية المقصودة النابعة من صميم المجتمع والتي تعد الأداة الأساسية في تنشئة الجيل الصاعد وإعداده نفسياً ، وعلمياً ، وتربوياً ، وإجتماعياً بما يتلائم مع حاجات المجتمع ومتطلباته ، وبما أنَّ العصر الذي نعيش فيه عصر التكنولوجيا والصناعة ، عصر ثورة المعلومات والإتصالات ، وتسعى كل أمة إلى أن توصل أبناءها عن طريق التربية إلى مستوى الثقافة والحضارة ، هذا التطور الهائل أوجبَّ على المهتمين بالعملية التربوية مراعاة التغيير الجذري الحاصل في العالم فكان لابد من مساهمة ركب الحضارة والتطور وتنشئة أبنائنا تنشئة ملائمة تتبناها مدارسنا الابتدائية فقد إتجهت أنظمة تربوية كثيرة من دول العالم المتقدم إلى إيجاد طرائق حديثة يمكن أن يستخدمها المعلمون في أثناء تدريسهم بعد أن كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة السبورة والطباشير ، إذ أدت الطرائق الحديثة إلى الابتعاد عن الجمود والملل الذين كانا يسودان المواقف التعليمية (العوبلي ، 1987 ص : 2) .

ومن الطرائق الحديثة التي بدأت المؤسسات التربوية الإهتمام بها هو إنموذج التعلم معاً بوصفه إنموذجاً تعاونياً يساعد المتعلمين على تفهم روح الجماعة والعمل الجماعي وينمي لديهم قدرات التفاعل والشعور بالمسؤولية.

فهو يساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية ، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية ، والمعرفية ، واللغوية ، والإنفعالية ، والخلقية ، والإجتماعية (الحيلة

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

، 1996 ص : 54) ، وينمي لديها الشعور بالمسؤولية فعندما يتعمق هذا الشعور ينطلق المتعلم لتحدي الصعاب ، ومواجهة المشاكل من أجل أن يؤدي مسؤوليته تجاه نفسه ومجموعته ، وبالشعور بالمسؤولية عن تأخر جماعته علمياً وفكرياً يتحرك المتعلم في عملية النهوض والإنطلاق (مؤسسة البلاغ ، 2004 ص : 32) ، فيكون الشعور بالمسؤولية كاف لتحفيز المتعلمين نحو أداء الواجب بأحسن صورة وأكمل وجه.

ومن هنا فقد أولت التربية الحديثة في السنوات الأخيرة إهتماماً متزايداً بالأنشطة والفعاليات التي تجعل المتعلم أداة للتعليم والتعلم الفعال ، ومن هذه الأساليب التدريسية الحديثة الأسلوب الذي يتم فيه ترتيب المتعلمين في مجموعات صغيرة وتكليفهم بواجبات ونشاطات يقومون بها على شكل مجاميع يساعد بعضهم الآخر داخل المجموعة الواحدة (الحيلة ، 1999 ص : 329) ، وبذلك يكون المتعلم أكثر فاعلية من خلال طابعات الطاقة التعاونية وقدراته على تنظيم النشاط التعليمي وتحسين كفايته العلمية ومشاركته في عملية التعلم.

دراسات سابقة:-

1.دراسة (الخطيب، 1995):- أجريت هذه الدراسة في الأردن وتهدف إلى معرفة أثر استخدام مجموعة الجنس الأكبر في التعلم التعاوني على طلبة الصف الرابع الأساسي (الابتدائي) في مباحث قواعد اللغة العربية، ووسعيًا لتحقيق هذا الهدف تم اختيار (488) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس (ذكور، أناث، مختلطة) تابعة لمديرية التربية والتعليم في دير أربد للعام الدراسي 1994/1995 م

وزع الباحث بين (24) شعبة، (18) شعبة مثلت المجموعة التجريبية و (6) شعب مثلت المجموعة الضابطة، وتم اختيار الأحداث العشوائية، درس الباحث المجموعة التجريبية بالتعلم التعاوني، ودرس المجموعة الضابطة الأحداث التقليدية، واستغرق مدة التجربة (8) حصصاً صفية، وأخضع الباحث بعد ذلك لإجراء اختبار تحصيلي نهائي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام تحليل التباين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق تعزى لصالح الجنس المجموعة

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

المتوسطة إلى أسلوب التعلم التعاوني، وقد أوصى الباحث من خلال نتائج البحث بتوصيات ومقترحات بشأن اعتماد التعلم التعاوني (إنموذج التعلم معاً) في تدريس قواعد اللغة العربية (الخطيب، 1995 ص: 45).

2. دراسة (عثمان، 1995): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني ونمو الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية في الأردن، وتتكون عينة الدراسة من (12) شعبة بلغ عدد طلبتها 331 طالباً. قسم على (6) شعب تجريبية تدرس بطريقة التعلم التعاوني (إنموذج التعلم معاً) و (6) شعب ضابطة تدرس الأحداث التقليدية، كافأ الباحث بين المجموعتان من حيث نمط الشخصية والتحصيل القبلي والمتغيرات الاقتصادية والإقتصادية، ومدة التجربة ثماني حصص دراسية.

وقد أعد الباحث إختباراً تحصيلياً من نوع الإختيار من متعدد، وبعد إنتهاء المدة الزمنية المقرر للتجربة طبقاً للباحث الإختبار التحصيلي وتمت معالجة البيانات بشكل إحصائي بإستخدام تحليل التباين وإنتهى بالدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية وعلى ذلك أوصى الباحثون باستمرار استخدام هذه الطريقة في تدريس قواعد اللغة العربية (عثمان، 1995 ص: ي - ك).

3. دراسة (الجبوري، 2003):- أجريت هذه الدراسة في محافظة الموصل في العراق، وتهدف إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية، لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وإتباع الباحث المنهج التجريبي للمجموعة التجريبية، والضابطة، الذي يعتمد إجراء إختبار لاحقاً، من دون إجراء اختبار قبلي، وإختار الباحث مدرسة الرازي للبنين بصورة عشوائية، مكاناً مناسباً للتجربة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (68) تلميذاً بعد الاستئصال أحياناً، وقسمت عينة البحث على مجموعتين تجريبيتين، وضابطة وكان عدد أفراد كل مجموعة (34) تلميذاً.

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة، على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث، وضابطة في بعض الأحيان، التي تعتقد أنها تعيش في التجربة، فقد كافأ مجموعتي البحث في (العمر الزمني، درجة مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للعام السابق، التحصيل الدراسي لأباء أرغب وأمهاتهم).

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

شرح الباحث في إجراء تجربة في الفصل الأول من العام الدراسي 2003/2002، واستمرت مدة التجربة (6) أسابيع، ومهام التدريس فيها المعلمة نفسها وللمجموعتين التجريبية، والضابطة، وبعد نهاية التجربة أعد الباحث إختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والأهداف السلوكية التي وضعها .

أما الوسائل الإحصائية فقد استخدمت الباحث التجريبي (Z) ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون (بيرسون)، وتعلم النتائج بعد المعالجة الإحصائية أن طريقة التعلم التعاوني تتوافق مع فاعلية اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم النحوية، وفي ضوء النتائج، قدم الباحث جملة من التوصيات، والمقترحات للاستفادة منها، وتطبيقاتها بما يتعلق بالنجاح وأهميتها التعليمية والتربوية (الجبوري، 2003 ص252 - 277)

4.دراسة (العزاوي، 2003): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني (إنموذج التعلم معاً) في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب، أجريت هذه الدراسة في العراق، واختار الباحث عينة بحثية في مدرسة ثانوية ابن ماجة التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى والتي تضم قسمين للصف الرابع العام لتكون ميدانياً لتجربة، وأُختيرت الشعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة التي تصحيح الأحداث الإعتيادية في حين مثلت المجموعة التجريبية الشعبة (ب) التي دُرست بأسلوب التعلم التعاوني، وبلغت عينة البحث (59) طالباً بواقع (29) طالباً في التجربة و(30) طالباً في الضابطة كافاً الباحث مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي هي (درجة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مستوى الذكاء، تحصيل الأبوين الدراسي) ، وإستمرت مدة التجربة (12) أسبوعاً ، وبعد الإنتهاء من إجراء التجربة طبقاً للباحث الإختبار التحصيلي الذي أعده والمكون من (40) فقرة من نوع الإختيار من متعدد ، تأكد الباحث من صدق الإختبار وثباته وإستتباط قوته الإنفعالية ومعامل صعوبته ثم عالج الباحث البيانات بشكل إحصائي بإستخدام الإختبار (اختبار T) لعينتين مستقلتين ، وأتضح من ذلك وجود فروق لصالح

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون باستمرار باستخدام طريقة التعلم التعاوني (نموذج التعلم معاً) في تدريس الأدب والنصوص لأنه يسهم في رفع المستوى العلمي (العزاوي ، 2003 ص : د - ك) .

مقارنة الدراسات السابقة: -

1. أغلب الدراسات السابقة تناولت مادة قواعد اللغة العربية ، ما عدا دراسة واحدة وهي دراسة (العزاوي ، 2003) إذ تناولت مادة الأدب والنصوص أما هذا البحث فقد تناولت مادة قواعد اللغة العربية.

2. أعتمد الباحثون في الدراسات السابقة كافة إختباراً تحصيلياً من إعدادهم إذ لم يتناولوا إختباراً مقنناً وهو ما يتلائم مع هذا البحث.

3. إختلفت عينة البحث في الدراسات السابقة من ناحية العدد إذ انحصرت بين (59 - 488) ، أما هذا البحث فقد بلغت عينته (30) تلميذة ، وكذلك أختلفت الدراسات السابقة من حيث مستوى التعليم ، فأثنان من هذه الدراسات أجريت على مستوى التعليم الإبتدائي وهما دراسة (الخطيب ، 1995) ودراسة (الجبوري ، 2003) وهذا يتفق مع هذا البحث لأنه تناول التعليم الإبتدائي ، أما الدراستان الأخريتان فقد تناولتا المستوى الثانوي.

4. أما من حيث المدة الزمنية فانحصرت بين (8) حصص صفية كدراسة (الخطيب ، 1995) ودراسة (عثمان ، 1995) ، أما دراسة (الجبوري ، 2003) فقد أستغرقت (6) أسابيع ، ودراسة (العزاوي ، 2003) أستغرقت (12) إسبوعاً ، والمدة الزمنية لهذا البحث (8) أسابيع .

5. كافأ الباحثون في الدراسات السابقة المجموعة التجريبية والضابطة على أساس (العمر الزمني ، الدرجات السابقة في المادة نفسها ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، مستوى الذكاء) في حين زادت دراسة (الخطيب ، 1995) متغيرات أخر هي (نمط الشخصية ، التحصيل القبلي ، المتغيرات الإجتماعية

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

والإقتصادية) ، أما هذا البحث فقد كافأ الباحثان المجموعتين على أساس (العمر الزمني ، إختبار المعلومات السابقة ، البيئة ، درجات التلميذات السابقة للصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) .

6. استخدمت در استان من الدراسات السابقة تحليل التباين وسيلة إحصائية لمعالجة البيانات وهما دراسة (الخطيب ، 1995) ودراسة (عثمان ، 1995) ، بينما استخدمت دراسة (الجبوري ، 2003) الإختبار (2) ، وإستخدمت دراسة (العزاوي ، 2003) الإختبار (T.Test) وهو ما يتلائم مع هذا البحث.

7. أما من حيث مكان إجراء التجربة ، فقد أجريت دراستان في الأردن وهما دراسة (عثمان ، 1995) ودراسة (الخطيب ، 1995) ، ودرستان أجريتا في العراق دراسة (الجبوري ، 2003) ودراسة (العزاوي ، 2003) وهذا يتلائم مع هذا البحث.

8. توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية والمصلحة المجموعة التجريبية.

9. إعتمدت الدراسات السابقة جميعها التي عرضها الباحثان ، المنهج التجريبي ، إذ إستخدم قسم منها التصميم التجريبي ذا المجموعتين (المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) ، وهو ما يتفق مع هذا البحث الذي إعتد اسلوب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لإثبات صحة الفروض 0

10. المتغير المستقل في أغلب الدراسات السابقة ، كان متغيراً واحداً ، وهو التعلم التعاوني (إنموذج التعلم معاً) ، وهو ما سيكون في هذا البحث ، ما عدا دراسة (عثمان ، 1995) فقد تناول البحث متغيرات أخر إضافة إلى التعلم التعاوني وهي (نمو الشخصية والجنس) ، أما دراسة (الخطيب ، 1995) فقد أضاف الباحثان جنس المجموعة وحجمها إلى طريقة التعلم التعاوني.

11. الدراسات السابقة التي تم عرضها كان لها متغير تابع واحد ، وهو التحصيل وهو يتلائم مع هذا البحث التي تناولت التحصيل فقط بوصفه متغيراً تابعاً.

الفصل الثالث

تصميم تجريبي للبحث: إن اختيار التصميم التجريبي المناسب يساعد الباحث في تحديد بحثه والوصول إلى النتائج التي يمكن التعويل عليها في الإجابة عن سؤال البحث وإخضاعه للاختبار (الزوابع وآخرون، 1981 ص: 102)، وفي هذا البحث يتبع الباحث تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات البعد الاختباري، وهو من تصاميم البحث التجريبي الذي يعتمد من مجموعتين فقط على البعد الاختباري، من دون إجراء إخضاع للاختبار قبلي والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	نموذج التعلم معاً	التحصيل	اختيار تحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث : يقصد به مفردات ، أو وحدات الظاهرة تحت البحث جميعها فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة ، أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة ، أو مجموعة من الحيوانات ، أو وحدات سلعة ينتجها معمل معين ، وعليه يمكن القول ، أنَّ المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معروفة بصورة واضحة بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيرها (الناصر والمرزوك ، 1989 ص : 10) ، ويتكون مجتمع هذا البحث من تلميذات الصف السادس الابتدائي جميعهن في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان.

عينة البحث :- وهي إنموذج ، يشمل جانباً ، أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، تكون ممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الإنموذج ، أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة صعوبة ، أو إستحالة دراسة تلك الوحدات كلها (قنديلجي ، 2002 ص : 157) ، وقد دلت كثير من البحوث على أنَّ العينة إذا إختيرت إختياراً ممثلاً للمجتمع الذي

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

تؤخذ منه فأن ذلك يؤدي إلى توفير جهد كبير سواء على الباحث أم على الناس ، وفي الوقت نفسه تكون النتائج قريبة من النتائج التي نحصل عليها لو أجرينا البحث على أفراد المجتمع جميعهم (حسن ، 1998 ص : 438) ، ومن متطلبات هذا البحث إختيار عينة البحث وهي مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية ، إذ إختار الباحثان قسدياً مدرسة (البراعم) الابتدائية للبنات مكاناً لتطبيق التجربة ، وقد إحتوت هذه المدرسة على شعبة واحدة مكونة من (30) تلميذة ، قسم الباحثان الشعبة إلى مجموعتين كل مجموعة تحتوي على (15) تلميذة ، وتم إختيار إحدى المجموعتين عشوائياً وهي المجموعة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والتي درست مادة قواعد اللغة العربية بإستخدام إنموذج التعلم معاً ، والمجموعة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي درست مادة قواعد اللغة العربية بإستخدام الطريقة التقليدية.

تكافؤ المجموعتين : على الرغم من الإختيار العشوائي لمجموعتي البحث ، حرص الباحثان على تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي يراها مؤثرة في نتائج البحث وهي: -

1.أعمار التلميذات :- تم التأكد من ذلك بمراجعة سجلات التلميذات في المدرسة ، إذ وجد الباحثان أن أعمار التلميذات كافة في حالة تقارب ، ولا يوجد هناك من تجاوز السن المعروف لتلميذة الصف السادس الابتدائي ، فضلاً عن ذلك لا يوجد بينهم تلميذات مخفقات في السنة السابقة ، أي لا يوجد هناك إستبعاد إحصائي

2.البيئة :- علم الباحثان أن تلميذات الصف السادس الابتدائي كافة من منطقة واحدة ولا يوجد من هو من مكان أو منطقة أخرى ، ومن ذلك يتضح أن التلميذات كافة من بيئة واحدة.

3. إختبار المعلومات السابقة :- أجرى الباحثان إختباراً لمعرفة المعلومات السابقة ، إذ إستعان بما يحتويه كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في بداية الكتاب (تمرينات على ما سبق دراسته في صف الخامس الابتدائي) ، وإختار الباحثان خمسة أسئلة (ينظر ملحق 1) من مجموع الأسئلة البالغ عشرة، وإخضاع التلاميذ في ذلك لمعرفة مدى ما تبقى في أذهانهم من معلومات وبعد تصحيح أوراق التلاميذ

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

حصلوا على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (ملحق 2) ثم عالجوا بيانات التلاميذ إحصائياً وإيضاحاً من اقتراح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، والجدول أدناه يوضح النتائج :-

جدول (2)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة الثانية المحسوبة مقارنة بالجدولية لمتغير المعلومات السابقة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى
التجريبية	15	67	59,6	28	الجدولية	المحسوبة	دلالة 0,10
الضابطة	15	65	85,5		80,2	1,56	غير دال احصائياً

4.درجات التلميذات في مادة قواعد اللغة العربية في السنة السابقة (الصف الخامس الإبتدائي) ، حصل الباحثان على هذه الدرجات من سجلات الإدارة ينظر ملحق (2) وبعد معالجتها إحصائياً تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين كما موضح في الجدول أدناه:

جدول (3)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنة بالجدولية لمتغير درجات مادة قواعد اللغة العربية للسنة السابقة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	عند مستوى دلالة 01,0
التجريبية	15	74	10,9	28	80,2	1,38	غير دال احصائياً
الضابطة	15	73	13,6				

أولاً : الأهداف السلوكية : هي أهداف قصيرة المدى محدودة وسهلة التحقيق ، يمكن ملاحظتها وقياسها وهي تمثل سلوك التلميذ نفسه وليس سلوك غيره (نادر وآخرون ، 1991 ص 52) ، وبعد إطلاع الباحثان على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية وعلى المادة العلمية المقررة ، صاغ الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس المادة ضمن المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف Bloom (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، وبلغ عدد الأهداف السلوكية (25) هدفاً سلوكياً ينظر (ملحق 3) ، عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس⁽¹⁾ ، لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها للمستويات الموضوعية .

ثانياً : الخطط الدراسية :- الخطة الدراسية هي العنوان الذي يعطي الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض وتكون نتيجة لما يحدث من الفعاليات أثناء المدة التي تقضيها التلميذات مع المعلمة (سعد ، 1990 ص : 239) ، وعلى هذا الأساس وضع الباحثان الخطة المناسبة للمجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية بإستخدام إنموذج التعلم معاً ، إذ عمل

(1) الخبراء هم كل من :-

1. أ.د. سعيد جاسم الأسدي - مناهج وطرائق تدريس - كلية التربية - جامعة البصرة .
2. أ. م.د. أحمد بحر هويدي - طرائق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد .
3. أ.م.د. بتول غالب الناهي - علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة البصرة .
4. أ.م.د. حاتم طه السامرائي - طرائق تدريس اللغة العربية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية 5. أ.م.د. رندة معين راجح - طرائق تدريس اللغة العربية - مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد .
6. أ.م.د. عبد الجبار عبد الأمير هاني - اللغة العربية - كلية التربية - ميسان - جامعة البصرة .
7. أ.م.د. فيصل مفتن كاظم - اللغة العربية (النحو) - كلية التربية الأساسية - ميسان - جامعة البصرة .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

الباحثان على توضيح طريقة استخدام هذا الإنموذج لمعلمة المادة وعرفها بكل تفاصيله (ينظر ملحق 4) ، أما المجموعة الضابطة فقد درست المادة نفسها ولكن بالطريقة الإعتيادية التي تستخدمها معلمة المادة (وهي التي درست كلا المجموعتين لتلافي إختلاف متغير معلمة المادة في أثناء سير التجربة) .

ثالثاً : إعداد الإختبار التحصيلي النهائي : الإختبار عنصر رئيس من عناصر التعليم الصفي ، إذ يمكن وصفه على أنه وسيلة معينة على التعليم ، وذلك في أثناء العملية التعليمية وفي نهاياتها هذا فضلاً عن الغرض الرئيس في كونه أداة لجمع المعلومات من أجل إتخاذ القرار المناسب سواء على الصعيد الصفي ، أو على صعيد المؤسسات التربوية بشكل عام (أبو صالح وآخرون ، 1996 ص : 25) ، ويهدف الإختبار النهائي إلى تحديد مستوى التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الإنتهاء من التجربة لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع (العساف ، 1988 ص : 307) .

ونظراً لعدم وجود إختبار تحصيلي مقنن أعد الباحثان إختباراً تحصيلياً مكوناً من (25) فقرة باعتماد المادة العلمية التي حددها الباحثان ضمن مدة التجربة وهي (النكرة والمعرفة ، المعرفة بآل، العلم ، المعرفة بالإضافة ، المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إنَّ وأخواتها) وعلى الأهداف السلوكية التي وضعها الباحثان

*** صدق الإختبار :-** وهو مدى تمثيل الإختبار للجوانب التي يقيسها وكذلك التوازن بين هذه الجوانب بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى الإختبار صادقاً طالما أنه يشمل عناصر الجانب المطلوب قياسه جميعها ويمثلها ، ويقر هذا الصدق مجموعة من المتخصصين في مجال القدرة أو السمة أو الجانب الذي يقيسه الإختبار (عبد الرحمن ، 1983 ص : 226) ويعد الإختبار صادقاً اذا كان يقيس ما أعد لقياسه (العساف ، 1988 ص : 429) ، ولغرض التأكد من صدق الإختبار فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء (ينظر أسماء الخبراء) لإبداء آرائهم حول صلاحية فقراته من حيث بنائها وكفايتها لقياس الأهداف

(1) م.د. ماجدة عبد الاله الخزرجي - طرائق تدريس اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد.

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

السلوكية للموضوعات العلمية ، وقد أبدى السادة الخبراء ملاحظاتهم وتم الأخذ بها بشكل دقيق ، حتى ظهر الإختبار بشكله النهائي (ينظر ملحق 5) .

* **ثبات الإختبار :-** وهو أن يعطي الإختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها (محبوب ، 2002 ص : 204) وهذا يعني أن درجات الإختبار لا تتأثر بتغير العوامل والظروف الخارجية إذ أن إعادة تطبيق الإختبار والحصول على النتائج نفسها يعني دلالة الإختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف (عبد الرحمن ، 1983 ص : 189) ، ومن هذه الطرائق طريقة إعادة الإختبار (Test-Retest) ، إذ تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية غير العينة الأصلية والتي بلغت (30) تلميذة ثم أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وتمت معالجة البيانات إحصائياً لكلا الإختبارين ثم استخرج معامل الثبات بإستخدام معامل إرتباط Pearson وبلغ (84,0) ، وهو معامل ثبات جيد أذ يشير (الظاهر وآخرون ، 1999) إلى أنَّ الإختبار يعد ثابتاً إذا كان معامل ثباته يتراوح بين . (129 : 200-0,80) (الظاهر وآخرون ، ص1999).

* **مستوى الصعوبة :-** حسب الباحثان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار بإستخدام معادلة الصعوبة فانحصرت قيمته بين (0.36 - 0.78) لذا تعد فقرات الإختبار جيدة ، إذ يرى الكثير من علماء القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (0.20-0.80) (بلوم ، 1983 ، ص : 107) .

معامل تمييز الفقرات يقصد بمعامل التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة ، أو يعرفون الإجابة ، وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة ، أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات ، أو سؤال من القياس ، أو الإختبار (الإمام وآخرون 1990 ص : 114) وهو قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة من ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley 405.P, 1970) وحسب الباحثان معامل التمييز الخاص لكل فقرة من

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

فقرات الاختبار وقد انحصرت قيمته بين (0.29-0.68) ويرى (Brown, 1981) إنَّ الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (0.20) فما فوق وعليه تكون فقرات الاختبار جميعها ذات قوى تمييزية ضمن المدى المقبول.

* **تطبيق الاختبار :** بعد الإنتهاء من مدة التجربة التي إستمرت (8) أسابيع ، والتي بدأت في يوم الإربعاء الموافق 10 / 10 / 2007، وأنتهت يوم الثلاثاء الموافق 10 / 12 / 2007 ، طبقت التجربة معلمة المادة بعد أن اكتسبت التدريب المناسب للتدريس بإستخدام إنموذج التعلم معاً ، وذلك ليتجنب الباحثان إختلاف عنصر المعلمة الذي يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة ، بعد إنتهاء مدة التجربة حدد الباحثان موعد لإجراء الإختبار النهائي لكلا المجموعتين قبل إسبوع من موعد تطبيقه من أجل إعطاء فرصة كافية للتلميذات للإستعداد للإختبار ، بعدها تمت عملية تصحيح الأوراق الإمتحانية وحصل الباحثان على البيانات الخاصة بكلا المجموعتين ينظر (ملحق 2) .

الوسائل الإحصائية :-

1 - معامل ارتباط Pearson : أستخدم في حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة (إعادة الإختبار) .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\{ \text{ن مج س ص} - 2 \} \{ \text{ن مج ص} - 2 \}}{\{ \text{ن مج س ص} - 2 \} \{ \text{ن مج ص} - 2 \}}$$

(أبو صالح وآخرون ، 1983 ص : 195) .

2- إختبار (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين :

س¹ - س²

$$r = \frac{\frac{\text{س}^1 - \text{س}^2}{\sqrt{\frac{2(\text{ع}_1) + 2(\text{ع}_2)}{n-1}}}}{\sqrt{\frac{2(\text{ع}_1) + 2(\text{ع}_2)}{n-1}}}}$$

(منسي ، 1986 ص : 277) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها : لغرض تحقيق هدف البحث في الكشف عن أثر إنموذج التعلم معاً في التحصيل وبعد إنتهاء مدة تجربة البحث وتطبيق الإختبار التحصيلي النهائي لقياس تحصيل التلميذات في مادة قواعد اللغة العربية وذلك للتحقق من فرضية البحث السابقة الذكر، تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الإختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مجال التحصيل بمستوى (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ثم إستخدم الباحثان إختبار (t.test) لعينتين متساويتين مستقلتين ، وكما موضح في الجدول أدناه :

جدول (4)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنة بالجدولية في الإختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	عند مستوى دلالة 01,0
التجريبية	15	78	48,8	28	80,2	9,33	دال احصائياً
الضابطة	15	71	1,8				

بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (78) وبانحراف معياري (8,48) ، والوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (71) وبانحراف معياري (81) ، وعند حساب دلالة الفرق بين المجموعتين باستخدام الإختبار (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين ، عند مستوى دلالة (001) وبدرجة حرية (28) ، وجد أنه دال إحصائياً حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (33,9) والقيمة الجدولية (80,2) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، فإنّ هذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق إنموذج التعلم معاً على طلبة المجموعة الضابطة اللواتي درس على وفق الطريقة التقليدية في مادة قواعد اللغة العربية في الإختبار التحصيلي النهائي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة مع تلميذات المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان سبب تفوق مستوى أداء المجموعة التجريبية وتحصيلها مقارنة مع المجموعة الضابطة إلى الأساس السايكولوجي والتفاعلي الذي تقوم عليه فلسفة إنموذج التعلم معاً ، والمتمثلة بتنشيط الأفكار وتحفيزها والعمل على تذكرها وإسترجاعها من قبل الأفراد أنفسهم ، ومن خلال ما يقدمه كل فرد في المجموعة من دعم تعليمي لأفراد مجموعته مقارنة مع طرائق التعلم الأخرى التي تعتمد في معظمها على نشاط المتعلم لوحده وفاعليته .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

الإستنتاجات : - بناءً على النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن إستنتاج ما يأتي :-

1. أثبت إنموذج التعلم معاً فاعلية جيدة في زيادة تحصيل تلميذات الصف السادس الإبتدائي

2. أهمية إنموذج التعلم معاً في بناء الروح التعاونية والتفاعل مع الآخرين

3. إنَّ إنموذج التعلم معاً ينمي الشعور بالمسؤولية وضرورة أداء الواجبات الملقاة على عاتق كل عضو في المجموعة .

4. فاعلية إنموذج التعلم معاً في تنمية إتجاه حب المطالعة .

التوصيات :- في ضوء نتائج هذا البحث ، يوصي الباحثان بما يأتي :-

1. إعتداد إنموذج التعلم معاً في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية

2. ضرورة إهتمام أعضاء الهيئة التعليمية بإستخدام إنموذج التعلم معاً في تدريس

مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية بسبب ما يتمتع به هذا الإنموذج من

خصائص إيجابية تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي

3. التأكيد على تدريس قواعد اللغة العربية بإسلوب المجموعات التعاونية ،وتدريب التلميذات على كيفية

إستخدام هذه الطريقة كونها من الطرائق التدريسية الحديثة .

4. إطلاع معلمي ومعلمات اللغة العربية على أسس تنفيذ إنموذج التعلم معاً وخطواته.

المقترحات :- إستكمالاً لما توصل إليه هذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي :-

1. دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

2. دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل وصفوف دراسية أُخر .
3. دراسة مماثلة لهذا البحث في متغيرات أُخرى كالإتجاهات ، الإحتفاظ بأثر التعلم (الإستبقاء) .
4. دراسة مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أُخر مثل (القراءة ، المطالعة ، الإملاء ، التعبير ، الأدب والنصوص) .

المصادر :-

1. ابن جني ، أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط 2 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة 1952م
2. أبو صالح ، صبحي وعدنان محمد عوض : مقدمة في الإحصاء ، ط 1 ، دار جون وايلي وأولاده للنشر والطباعة ، لندن 1983 م .
3. أبو صالح ، صبحي وآخرون : القياس والتقويم ، ط 1 ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء 1990 م .
4. أبو مغلي ، سميح:الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط 2، مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان 1986م .
5. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، ط 2 ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد 1990م .
6. بلوم، بنيامين س. وآخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة 1983م .
7. الجبان ، رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة ، ط 2 ، بيت الحكمة ، دمشق 2003
8. الجبوري ، فتحي طه مشعل : أثر إستخدام طريقة التعلم التعاوني في إكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، مجلة أبحاث كلية المعلمين ، جامعة الموصل ، المجلد الأول ، العدد الأول ، كانون الأول 2003 م .
9. الجعفري ، ماهر إسماعيل إبراهيم : إختيار معلم تدريس الكبار وتدريبه ، كلية التربية ، جامعة بغداد 1979 م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

10. حسن ، عبد الباسط محمد : أصول البحث العلمي ، ط 12 ، مكتبة وهبة ، القاهرة 1989 م .
11. الحصري ، ساطع ويوسف العنيزي : طرق التدريس العامة ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت 2000م
12. حمود ، رباب عبد حسين : أثر إستخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد 2001م رسالة ماجستير غير منشورة) .
13. الحيلة ، محمد محمود : أثر إستخدام التعلم الفردي في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم (دراسة مقارنة) ، السودان ، جامعة الخرطوم 1996 م (إطرحة دكتوراه غير منشورة) .
14. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي - نظرية وممارسة - ، ط 1 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان 1999م .
15. الخضير ، خضير سعود : طرق وأساليب قياس وتقويم الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 118 ، سبتمبر ، الدوحة 1997م .
16. الخطيب ، محمد إبراهيم أحمد : أثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل ، جامعة اليرموك ، 1995م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
17. الخليلي ، خليل يوسف : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ،وزارة التربية ، والتعليم ، المنامة ، 1997م
18. الدليمي ، طه علي حسين : تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها في التحصيل وفي تجنب الخطأ النحوي لطلبة المرحلة الإعدادية .
- جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ، 1989م إطرحة دكتوراه غير منشورة) .
19. الرحيم ، أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، ط 8 ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد 1997 . م
20. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد أحمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ط 1 ، مطابع التعليم العالي ، مطبعة جامعة بغداد 1981م .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

21. السامرائي ، هاشم وآخرون : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط 1 ، دار الامل ، أربد 1994م
22. سعد ، نهاد صبيح : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية ، ط 1 ، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد 1990
23. سوسر ، دي : علم اللغة العام ، ترجمة د. نوثيل يوسف عزيز ، ط 1 ، دار الحرية للطباعة بغداد 1985م .
24. شمو ، محاسن إبراهيم : بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الإقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، العدد 61 المجلد 16 ، جامعة الكويت ، 2001م
25. الصدر، آية الله العظمى الشهيد السعيد السيد محمد باقر : رسالتنا ، ط1، دار التوحيد ، طهران 2003.
26. ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف حمادي : التدريس في اللغة العربية ، ط 1 ، دار المريخ للطباعة والنشر ، الرياض 1984م
27. الظاهر ، زكريا وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان 1999م .
28. عبد الرحمن ، سعد : القياس النفسي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت 1983 م .
- 29 . عثمان ، محمد يوسف : أثر أسلوب التعلم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل ، جامعة اليرموك ، الأردن 1995 م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
30. العساف ، صالح : مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط 1 ، شركة العبيكات ،الرياض 1988م .
31. الغزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ،جامعة بغداد ،كلية التربية - ابن رشد 2003م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
32. العقيل ، إبراهيم الشامل في تدريب المعلمين (التعلم التعاوني) ، ط 1 ،دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 2003م

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

33. العوبلي ، عوف : الوسائل التعليمية (المفهوم - الأنواع - الخصائص) ، ط 1 ، مؤسسة التدريب المهني ، عمان 1987 م .
34. قنديلجي ، عامر : البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط 1 ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان 2002م
35. اللبدي ، محمد سمير : المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد (3 ، 4) ، معهد التربية التابع لليونسكو ، دائرة التربية والتعليم ، عمان . 1999 م
36. مجاور ، محمد صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، أسسه و تطبيقاته التربوية ، ط 1 ، دار المعارف بمصر ، القاهرة 1969م
37. محجوب ، وجيه : البحث العلمي ومناهجه ، ط 1 ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد 2002م
38. معروف ، محمود نايف : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط 1 ، دار النفائس ، بيروت 1985 م .
39. مؤسسة البلاغ : مبادئ النهوض الإجتماعي ، ط 2 ، طهران 2004 م .
40. الموسوي ، نجم عبدالله غالي : أثر إستخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة العروض ، ، كلية التربية الأساسية - ميسان - جامعة البصرة 2004م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
41. منسي ، محمود عبد الحليم : الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم التربوية والنفسية ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت 1986
42. نادر، سعد عبد الوهاب ، وآخرون : طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين ، ط 10 ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل 1991م
43. الناصر ، عبد المجيد حمزة و عصرية ردام المرزوك : العينات ، ط 1 ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل 1989 م .
44. النجفي ، محسن علي : دراسات في الايديولوجية المقارنة ، ط 1 ، مؤسسة البلاغ ، بيروت 1993 م .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

45. الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، ط 1 ، مطبعة الأرشاد ، بغداد 1972 م .

46. يونس ، فتحي علي وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط 1 ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة 1981 م .

47 - Brown, Frederick, G. (1981). Measuring Classroom Achievement, Holt, Rinehart and Winston, New York.

48 - Stanley, Julian, C. & Kenneth, D.H. (1970). Educational and psychological Measurement and Evaluation, Englewood and Clif, Prentice. Hall, INC, New Jersey.

ملحق (1) اختبار المعلومات السابقة

ملاحظة : الإجابة عن الأسئلة كافة

س 1 / إستخرج الأسماء والأفعال والحروف مما يأتي :-

1. قال تعالى : ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) .

2. النظافة من الإيمان .

3. يعمل العاملون على زيادة الإنتاج .

4. يجتهد الطالب ليعلم وطنه .

5. اسمع نصيحة المعلم .

س 2 / حول الجمل الإسمية إلى فعلية والجمل الفعلية إلى أسمية فيما يأتي :-

1. يخدم المعلمون وطنهم .

2. عاد اللاعبان من الملعب .

3. المسلم يقيم الصلاة .

4. الفلاح يزرع أرضه 5 الوطن يتقدم بتضحية رجاله .

س 3 / إستخرج ما في النص من أفعال وبين أنواعها : (الكتاب صديق معطاء ، فكم أعطى المعرفة ،

وفتح أمام القاريء آفاقاً واسعة ، وهو مدرسة تنقل إليك ولا تشترط سناً معينة ، إنني لأتصور هذا الذي لا

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

يقرأ كأنه لا يعيش ، ولا يغني عن القراءة شيء ، بل لا شيء في الدنيا يعادل القراءة ، فأمسك في وقت فراغك كتاباً ، واقرأه ، وتسليح بالعلم والمعرفة) .

س 4 / إستخرج ما في النص الآتي من حروف جر ثم بين الأسماء المجرورة وعلامة جر كل منها :

(تتدفع الطائرة عند الطيران بقوة عظيمة ، وتظلّ تباعد عن الأرض حتى تطير إلى إرتفاع شاهق ، والطائرات تنقل المسافرين من دولة إلى أخرى ، وبعضها يستخدم في أغراض حربية ، وقد أدخلت عليها تحسينات كثيرة وذلك للمحافظة على أرواح الركاب) .

س 5 / أكمل الجمل الآتية بوضع ما تحتاج إليه من (معطوف أو معطوف عليه) مضبوط بالشكل في المكان الخالي

1. جلس الأب ف..... 2. حصد الفلاح ثم القمح 3. أكلت..... فالتفاحة.

4. الليل يتعاقبان 5. على الإنسان أن يصلح نفسه أولاً ثم.....

ملحق (2) درجات تلميذات عينة البحث .

درجة اختبار الدرجات السابقة		درجة مادة قواعد اللغة العربية		درجة الاختبار التحصيلي النهائي		ت
أ	ب	أ	ب	أ	ب	
65	60	81	70	85	70	1
70	68	75	68	78	73	2
73	70	66	75	76	60	3
72	71	71	60	82	72	4
82	71	69	66	71	81	5
66	67	65	67	65	70	6
57	52	70	65	90	78	7
72	63	92	63	82	73	8

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

62	77	77	74	55	62	9
56	61	66	86	72	63	10
79	93	70	91	60	71	11
62	84	68	73	68	72	12
87	76	62	65	58	67	13
70	81	63	70	72	55	14
72	70	50	62	69	68	15

ملحق (3) الاهداف السلوكية

المستوى	الاهداف السلوكية	ت
تذكر	يوضح معنى الاسم النكرة	1
فهم	يبين الفرق بين المعرف بال والاسم النكرة	2
تذكر	يعدد أنواع الاسم العلم	3
تطبيق	يعطي جملاً فيها أنواع الاسم العلم	4
تطبيق	يعين الاسم العلم في مجموعة من الجمل	5
تذكر	يوضح معنى المعرف بالإضافة	6
تطبيق	يدخل مجموعة من الأسماء في حالة إضافة	7
فهم	يميز بين المعرف بالإضافة والاسم النكرة	8
تذكر	يعرف المبتدأ والخبر	9
تذكر	يذكر علامة رفع المبتدأ والخبر في حالة المفرد والمثنى والجمع	10
تطبيق	يضع مبتدأ لكل خبر محذوف	11
تطبيق	يضع خبر لكل مبتدأ محذوف	12
تطبيق	يستخرج المبتدأ والخبر من مجموعة من الجمل	13
تذكر	يحفظ كان وأخواتها	14
فهم	يدرك عمل كان وأخواتها	15
تذكر	يعطي معاني كان وأخواتها	16
تطبيق	يدخل كان أو إحدى أخواتها على مجموعة من الجمل	17

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

18	يحذف كان أو إحدى أخواتها من مجموعة من الجمل	تطبيق
19	يحفظ إن وأخواتها	تذكر
20	يدرك عمل إن وأخواتها	فهم
21	يعطي معاني إن وأخواتها	تذكر
22	يدخل كان أو إن أو إحدى أخواتهما على مجموعة من الجمل	تطبيق
23	يحذف كان أو إن أو إحدى أخواتهما من مجموعة من الجمل	تطبيق
24	يقارن بين كان وأخواتها وإن وأخواتها من حيث العمل	تطبيق
25	يعرب مجموعة من الجمل	تطبيق

ملحق (4) إنموذج خطة تدريسية يومية تطبق على طلبة المجموعة التجريبية⁽¹⁾ .

أولاً : تعريف بالخطة

اليوم والتاريخ : الثلاثاء 30 / 11 / 2004 م .

اسم الموضوع : كان وأخواتها.

الصف والشعبة : السادس (أ) ، مدرسة : البراعم الابتدائية للبنات

ثانياً : الأهداف العامة :

ويتضمن أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية وهي :-

1. المحافظة على سلامة اللغة العربية

2. تنمية الثروة اللغوية للتلامذة بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعاني

القيمة والصياغة السليمة .

(1) اعتمد الباحث في كتابة هذه الخطة على عدة مصادر وهي : (العقيل ، 2003) و (حمود ، 2001) و (السامرائي ، وآخرون ، 1994) .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

3. التدريب على التفكير السليم والقدرة على الإفصاح والإبانة

4. تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة وفك غموضها .

5. معرفة أوضاع اللغة العربية وصيغها وبيان ما يطرأ عليها من أحوال صرفية ونحوية

6. والأحاسيس إلى القاريء أو السامع بدقة ووضوح ويسر وقوة لان هناك علاقة تنمية الذوق الأدبي والفني

عند التلامذة عن طريق نقل المعاني والأفكار وطيدة بين اللفظ والمعنى فكل منهما يخدم الآخر ويعينه

ثالثاً : الأهداف الخاصة (الأهداف السلوكية) . (راجع ملحق 4 الخاص بالأهداف السلوكية) .

رابعاً الوسائل التعليمية . (السبورة والطباشير ، الكتاب المدرسي)

خامساً : خطوات تنفيذ الدرس

في أول حصة دراسية قسمت معلمة المادة المادة تلميذات المجموعة التجريبية البالغ عددهن (15) تلميذة

على ثلاث مجموعات - المجموعة (أ) والمجموعة (ب) والمجموعة (ج) ، وكل مجموعة عدد

أعضائها (5) أعضاء ، وكذلك في نهاية كل حصة دراسية تقسم معلمة المادة الموضوع الدراسي على

خمس أجزاء ، فالتلميذة رقم (1) في المجموعات كافة لها جزء من الموضوع الدراسي والتلميذة رقم (2)

في المجموعات كافة لها الجزء الآتي وهكذا ... إلى بقية التلميذات ، وتقسم موضوع درس اليوم على ما

يأتي :-

التلميذات اللواتي يحملن رقم (1) يكون واجبهن معرفة كان وإخواتها .

التلميذات اللواتي يحملن رقم (2) يكون واجبهن حفظ معنى كان وأخواتها .

التلميذات اللواتي يحملن رقم (3) يكون واجبهن إدراك عمل كان وأخواتها . التلميذات اللواتي يحملن الرقم

(4) يكون واجبهن إدخال كان أو إحدى أخواتها على مجموعة من الجمل .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

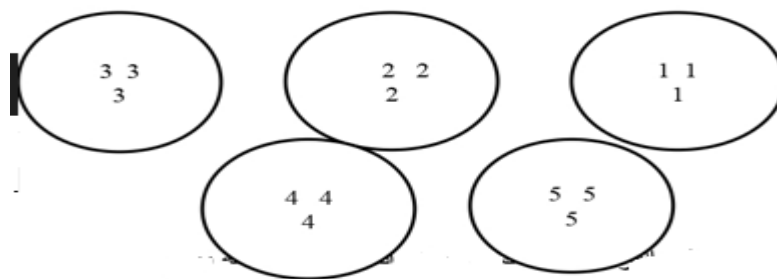
-التلميذات اللواتي يحملن الرقم (5) يكون واجبهن حذف كان أو إحدى أخواتها من مجموعة من الجمل

(2) في بداية الحصة الدراسية تذكر معلمة المادة نبذة موجزة عن الدرس السابق وهو المبتدأ والخبر ، وتعطي أمثلة عن الحالات الثلاث (الرفع ، النصب ، الجر) ، مع بيان السبب في ذلك .

ت	الجملة	علامة الاعراب	السبب
1	المهندس بارع	الضمة	لأنه مفرد
2	المهندسان بارعان	الالف والنون	لأنه مثنى
3	المهندسون بارعون	الواو والنون	لأنه جمع

(3) تعرف معلمة المادة التلميذات بالأهداف السلوكية الخاصة بموضوع كان وأخواتها وذلك بكتابتها على الجانب الأيمن من السبورة .

(4) تطلب المعلمة من التلميذات ذوات المهمات الجزئية المتشابهة الإجتماع معاً الشرح الفقرات التي أسندت إليهن ومناقشة الأفكار وتبادل الآراء ، وتطلب منهن تنظيم المقاعد الدراسية على شكل حلقات دائرية (مع التأكيد على السرعة والهدوء) فيكون الإجتماع كالاتي :

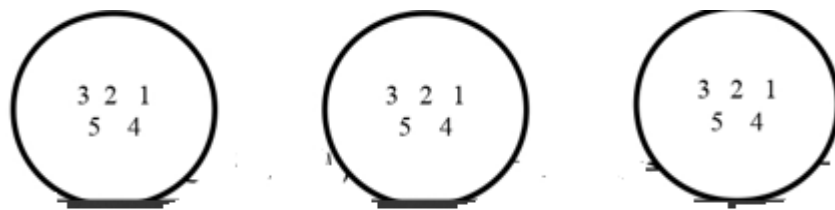


بهم وبعد أن يبدأ أعضاء المجموعات الفرصة فقرات تحرص المعلمة على تذكير التلميذات بأن لديهن (10) دقائق فقط لإتمام مناقشة الفقرات ، مراقبة أدائهن ، تقديم التوجيهات ، الإجابة عن أسئلة التلميذات إذا تطلب الأمر .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

5) بعد الإنتهاء من الوقت المحدد تطلب المعلمة من التلميذات العودة إلى مجموعاتهم الأصلية مع ضرورة الإلتزام بالهدوء والسريّة ، ثم تبدأ كل تلميذة في المجموعة الأصلية بشرح وتوضيح الفقرات الموكلة إليها إلى زميلاتها في المجموعة ، وتعطيهم المعلمة وقت مقداره (15) دقيقة فقط ، بعدها توزع معلمة المادة ورقة عمل مدون عليها بعض التمرينات ، وتحل بصورة جماعية مع مراعاة كتابة الرمز المخصص لكل مجموعة ، والمجموعة المتفوقة تحصل على ائابة جماعية للأعضاء كافة ، وفي هذه الأثناء تحاول معلمة المادة أن يكون لها دوراً واضحاً من خلال تحركاتها المستمرة بين المجموعات وتوجيهاتها العلمية والتربوية ، وملاحظة عمل كل عنصر من عناصر المجموعات وتقول لبعضهن مثلاً : (شكراً على حسن ترتيب الورقة ونظافتها ، حاول أن تشتركن جميعاً في الإجابة عن الأسئلة ، أنت يا .. أعط فرصة لزميلاتك الأخريات في الإجابة عن الأسئلة ، أمامكن وقت مناسب لا تستعجل في الإجابة ، أرجو أن تكون إجاباتكن دقيقة وموضوعية ، الحل يجب أن يكون في ورقة خاصة ، ومستقلة ، وليس على ورقة

العمل ، لا بد من كتابة اسم اليوم والتاريخ ، واسم الموضوع ، التزموا الهدوء عند المناقشة ، وتبادل الآراء ، لا بأس بالاستعانة بالمادة العلمية التي أمامكن... الخ) من التوجيهات والإرشادات التي تطرح بين الحين والآخر عندما تكون هناك ضرورة ملحة لذلك ، وفي نهاية الوقت المقرر لحل الأسئلة تعلن معلمة المادة أنّ الوقت إنتهى ، فتسلم كل مجموعة ورقة عملها .



6. تحل معلمة المادة التمرينات التي في ورقة العمل بصورة شفوية وسريعة .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

7 . تحديد الواجب البيتي : توزع معلمة المادة الموضوع الجديد (إن وأخواتها) الذي قامت بتحديد مسبقاً خارج قاعة الدرس ، وفق الخطة المقررة على أعضاء كل مجموعة ، لغرض تحضيره وتهيئة ما يلزم له في الدرس القادم .

توزيع وقت الدرس :-

عناصر الدرس	رقم الخطوة	عدد الدقائق
التمهيد	1	1
المقدمة	2	3
تعريف بالاهداف السلوكية	3	2
تكوين المجموعات الجزئية	4	10
العودة الى المجموعات الاصلية	5	15
حل الاسئلة والتمرينات	6	10
الواجب البيتي	7	4
المجموع	-	45

ملحق (5) الإختبار التحصيلي النهائي .

ملاحظة : الإجابة عن الأسئلة كافة (لكل سؤال 20 درجة) .

س 1 / إستخرج الاسم العلم والمعرف بال والمعرف بالإضافة من الجمل الآتية : (الإجابة عن خمسة فقط) .

1. حضارة العراق عريقة .
2. تمر البصرة جيد .
3. سيارة النجدة سريعة .
4. القدس مدينة عربية .
5. وقف الببلل فوق الشجرة .
6. علم العراق جميل .

مساهمة في استخدام نموذج التعلم معاً (Learning Together)..... مشترك

س 2 / أعط جملاً مفيدة لما يأتي :- (الإجابة عن خمسة فقط) .

1. اسم نكرة .
2. اسم علم لمذكر .
3. اسم علم لمؤنث .
4. من أخوات كان يفيد التوقيت في الصباح .
5. اسم علم لمكان .
6. من أخوات إن تفيد التشبيه .

س 3 / أ- أدخل إنَّ أو إحدى أخواتها على هاتين الجملتين :-

1. التوفير مفيد .
2. الصديقان مخلصان .

ب أدخل كان أو إحدى أخواتها على هاتين الجملتين :-

1. الرياضيون نشيطون .
2. الحارسان يقظان

س 4 / إستخرج المبتدأ والخبر من الجمل الآتية :- (الإجابة عن خمسة فقط) .

1. القستان مفيدتان .
2. المهندسون مجتهدون .
3. الوطن مقدس لدينا .
4. المعلمات عطوفات على التلاميذ.
5. المسلمون يحجون إلى بيت الله الحرام .
6. الممرضات ساهرات في المستشفى .

س 5 / إعرّب ما يأتي :-

1. إنَّ العلم نور .
2. يظل المخلصون محترمين .